

المحقق الطوسي من انه تعالى يحضر هذه العقل المرتسم في صورة
الاشياء موجودة او معدومة كلية كانت او جزئية ولا يفرق بين
علمه متقال ذرة اخرى **هذه** الاجوبة الخمسة عما هي باختبار الشق
الاول الواقع في التردد الواقع في الاسكان المشهور كما هي عليه
سابقا ثم ذكر الاجوبة التي بعضها باختبار الشق الثاني وبعضها العقل
بينه وبين الاول فقال **وهي** ما ذكرها في بعض الذين حكوا عن
الفلاسفة انه تعالى لا يعلم غير المتناهي لان العلوم غير غير
غير المتناهي غير غير غير والاك ان له حد وطرف فيكون
غير متناه غير حاصله انه قياس من اشكال الثاني ينتج ان العلوم لا
غير المتناهي وتعدى هذه السانة نفسها الى قولنا غير المتناهي لا يكون
معلوما وايده صاحب الطراف بقوله ولانه يستدزم علوما لانهاية لها
ثم اجاب عما يابده بقوله ان العلوم كل واحد منها والعلم انها مجرد انه
تعالى صفة واحدة والابالية في التعلق والتعلق **وهي** ما في المواضع
ان الغير المتناهي معلوم من حيث انه غير متناه يعني ان المجموع من حيث
هو المجموع متميز عن غيره بوصف الانساني وان كانت احاده غير متميز
وهي ما في المواضع ايضا ان المقول كل واحد واحد من غير المتناهي
وانه متميز عن غيره من تلك الاحاد ومن غيرها ولا يفرق غير المتناهي
من حيث هو اكل ثم قال صاحب المواضع وهذا الجواب عكس ما قبله و
عرضه الى الجواب الذي صدره بقوله وهو الحق وهو اول الاجوبة
على ما ذكرنا **وهي** ما اجاب به بعضهما ان الجهل البسيط عدم العلم عن شانه
ان يكون تلامي شانه ان يكون معلوما فالمنتج لذاته تشريك الماري والاجماع

الفيض

الفيضين وارتقاها ختم ليس وجوده وتحققه متعلقا
للتصديق واليقين وان كان متعلقا للتصور والتدريج فلا يريد
الاشكال لاناختار الشق الثاني ولا نسلم لزوم الجهل اذ البرهان
بقوله تعالى والله بكل شئ عليم مطلق العلم لا العلم بمعنى الاعيان
المجازم المطابق الثابت وعدد الانفاس والاكل ونحو ذلك
من المستحيلات متعلق للتصور لا للتصديق **وهي** ما اجاب به
بعض المتكلمين المتكبرين للوجود الاذهي ان علمه تعالى بالحدوث
الغير المتناهية اما يتحقق وقت وجودها وان صفة العلم قد يم
والعلم حادث لان التعلق بعلمه والمعلوم الصفة محال
وهي ما استفيد من كلام ابها ثم من ان المستحيل لا يحصل
له صورة في العقل فالامكان ان يتصور شئ هو اجتماع الفيض
شمالا فتصوره على سبيل التشبيه بان يعقل شمالا بين السواد
المختلاوة امر هو الاجتماع ثم يقال هذا الامر لا يمكن حصوله بين
السواد والبياض فهنا علم وليس له معلوم يتعلق به ذلك العلم
من حيث ماهية وخصوصه فا استفيد من هذا الكلام ان علمه
تعالى بعدد الانفاس وعدد الاكل والجمع ثابت لكن ليس له
معلوم من حيث خصوصه بان يقال ان في الامور المرتبة المتناهية
امر هو حصوله ان فيض لا يمكن ذلك في الامور الغير المتناهية
فوجد العلم على طريق التشبيه لكن ليس لذلك العلم معلوم ثم
هذه الاجوبة الستة ليست ظاهرة في اختيار الشق الاول
بجملها الاجوبة الخمسة السابقة وستبين في ذكر الابرار عليها